

مكتب المنسق المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية في اليمن

مقتل وإصابة عشرات الأشخاص في عدن وأبين

عدن، 29 أغسطس 2019 - تشير التقارير الأولية الصادرة عن المرافق الطبية إلى مقتل 13 شخصًا وإصابة 70 آخرين على الأقل خلال المصادمات في محافظتي عدن وأبين منذ 27 أغسطس. أصبحت شوارع عدن خالية، ويتم تعليق الرحلات الجوية من وإلى مطار عدن مؤقتًا.

وقالت السيدة ليز غراندي، منسق الشؤون الإنسانية في اليمن: "نشعر بالحزن على القتلى والجرحى ونناشد كل المقاتلين احترام التزاماتهم بموجب القانون الإنساني الدولي."

كما أشارت السيدة غراندي بقولها: "الوضع في غاية الهشاشة، وأصبحت الأسر محاصرة مرة أخرى في منازلها بسبب القتال، وغير قادرة على تأمين الغذاء والحصول على الرعاية الطبية."

وأعربت السيدة غراندي بقولها: "لا يمكن أن يكون هناك توقيت آخر أسوأ من هذا."

"أصبحت العمليات الإنسانية في اليمن في ورطة كبرى. فلم يتم الوفاء بالتعهدات التي قطعت لنا خلال المؤتمر الدولي الذي انعقد في شهر فبراير. وقد أجبرنا بالفعل على إغلاق برامج التطعيم والصحة وتقليص خدمات الحماية لضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي والعنف الجنسي. وإذا لم يوف المانحون بوعودهم التي قطعوها، فسيتم إغلاق 22 برنامجًا رئيسيًا خلال الأسابيع المقبلة."

تشهد اليمن أسوأ أزمة إنسانية في العالم. ويحتاج ما يقرب من 80 في المائة من إجمالي عدد السكان، أي نحو 24.1 مليون شخص، إلى شكل من أشكال المساعدة الإنسانية والحماية. وأصبح عشرة ملايين شخص على بعد خطوة من المجاعة والموت جوعاً، ويعاني 7 ملايين شخص من سوء التغذية.

تحتاج خطة الاستجابة الإنسانية لليمن 2019 للتمويل بمبلغ 4.2 مليار دولار أمريكي لمساعدة أكثر من 20 مليون شخص يماني، بمن فيهم 10 ملايين شخص يعتمدون بالكامل على المساعدات الإنسانية لتلبية احتياجاتهم الأساسية كل شهر. وتم حتى هذا اليوم تمويل خطة الاستجابة الإنسانية لليمن بنسبة 34 في المائة. وتم في الفعالية رفيعة المستوى التي عقدها الأمين العام للأمم المتحدة في فبراير 2019 إعلان تعهدات بمبلغ 2.6 مليار دولار أمريكي للأمم المتحدة وشركاؤها في المجال الإنساني للاستجابة للأزمة الإنسانية في اليمن لتلبية الاحتياجات الملحة. وتم حتى الآن استلام أقل من نصف هذا المبلغ. وتناشد المنظمات الإنسانية الجهات المانحة تقديم الأموال في أسرع وقت ممكن.